

Ziyarate AminAllah

L'Imam Mouhamed Al-Baqir (a.s.) a dit que lorsque l'Imam Ali Zeinoul Abedine (a.s.) visitait le Prince des croyants (a.s.), Il s'arrêtait au niveau de la tombe, versait des larmes et disait :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ
سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ
وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَالِكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ
نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ
أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ
نِعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ
جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا
بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ.

Puis il posait sa joue sur la tombe et dit :

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْتَبِينَ إِلَيْكَ وَاهْتَهُ وَسُبُلَ الرَّاعِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامَ
 الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفئِدَةٌ الْعارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ
 صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ نَجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ
 إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ
 مَوْجُودَةٌ وَالْإِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةٌ وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِزَةٌ وَزَلَلَ مَنْ
 اسْتَقَالَكَ مُقَالََةٌ وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ
 نَازِلَةٌ وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبَ الْمُسْتَعْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ
 عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوقَّرَةٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ وَمَوَائِدَ
 الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتْرَعَةٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي
 وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ
 نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ.

Dans le livre kamala ziyarate, il est ajouté :

أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيائِنَا وَكُفِّ عَنَّا أَعْدَائِنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا
 أَذَانًا وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَادْحَضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.